

والوجه في قوله تعالى وسيق وجه ربك والعين في قوله تعالى ولتضع
 على عيني وهي باعينا فمن الشيخ ان كلامها صفة زائدة
 وعند الجمهور وهو تقدير في الشيخ انها مجازات انتهى وقال
 العلامة البيضاوي في الطواع والاولا اتباع السلف في الايمان
 وهذه الاشياء وردت على الله تعالى بعد في ما يفيض التشبيه
 والجسيم عند قائل انتهى وعلى مذهب السلف جري حقيقة الصفة
 حيث قال ان الياس ما اصاحوا الي تاويل الصفات الاسن
 وهو يوجب عن الكنفاد ان حقيقة الخالفة تسائر الخالق واذا
 كانت الخالفة فلا يصح في آيات الصفات قط تشبيهه ان التشبيه
 لا يكون الا مع موافقة حقيقة تعالى الخالق خلقه وذلك حال
 قال الامام السهم ان من اصاح الى التاويل فقد جهل اول
 واخر اما اوله فيستقل صفة التشبيه في جانب الحق وذلك
 محال واما اخره فلتا ويله ما لا ينزل الله على وجه لعله لا يكون
 مراد الحق الاخر ما قال وقوله كما ذهب اليه جملة منهم الخ
 فيه ان اهل السنة لما فرضوا امر معاني هذه الصفات لله
 تعالى ولم يكيفوها بكيفية بعد ان نزهوا الله تعالى عما يقضي
 التشبيه والتشبيه لم يلزمهم القول بالتجسيم وتخصيص
 ذلك بالتحايلة مما لا وجه له بل هو ما ذهب اليه الصحابة
 والتابعون الذين هم خير القرون وجري عليه علماء السلف
 والمحدثون نحو اشهر ذلك عن احمد بسبب صفة للسنة
 لما قلب المعتزلة في ايام المأمون العباسي ومن بعده ودعوا
 الناس

الناس الى بدعتهم ولما ذكر كلام بعض منهم في ذلك لم يردع
 به المنكرون فنقول روى السهتي في الاسماء والصفات
 باسناد صحيح عن الاوزاعي قال كنا والتابعون متوافرون
 نقول ان الله تعالى في قرعته ونزولها ورتبه السنة
 من صناته وروى ابو بكر الخلال في كتاب السنة عن الاوزاعي
 قال سئل بكحول والزهرري عن تفسير الطائفة الواردة
 في الصفات فقال امر وهما كاجات وروى ايضا عن
 الوليد بن مسلم قال سئلت مالك بن انس ورفيع الثوري
 والليث بن سعد والاوزاعي عن الاضار التي جات في
 الصفات فقالوا امر وهما كاجات وفي رواية امر وهما
 كاجات بلا كيف فقولهم رضي الله عنهم امر وهما كاجات
 رد على المعطلة وقولهم بلا كيف رد على المعطلة وروى
 ابو القاسم الارجمي باسناده عن مطرف بن عبد الله قال سمعت
 مالك بن انس اذا ذكر عنده من يدفع اطوائ الصفات
 قال قال عمر بن عبد العزيز من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وولاية الامر بعده سنا الاخذ بها تصديق لكتاب الله
 واستعمال لصاحبه ووقوف على دين الله تعالى
 ليس لاحد من خلق الله تغيير ولا النظر في شيء خالفها
 من اهتدى بها فهو مهتدي ومن انظر بها فهو مضور
 ومن خالفها واتبع غير سبيل المومنين ولاه الله
 ما تولى واصلاه جهنم وساتت مصيرا وروى الخلال